

متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن من وجهة نظر المعلمين وتحديات استخدامها ومقترحات تطويرها

يوسف مفلح سليم جراح

أستاذ تكنولوجيا التعليم- التعليم الإلكتروني المساعد
رئيس قسم الإعداد التربوي- جامعة طيبة- السعودية
ymjarah@hotmail.com

جراح مفلح سليم جراح

أستاذ أصول التربية المساعد

رئيس قسم الاشراف التربوي- مديرية التربية لواء المزار الشمالي- الأردن

قبول البحث: 2020/8/13

مراجعة البحث: 2020 /7/22

استلام البحث: 2020/7/12

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.9.2.16>



متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن من وجهة نظر المعلمين وتحديات استخدامها ومقترحات تطويرها

يوسف مفلح سليم جراح

أستاذ تكنولوجيا التعليم- التعليم الإلكتروني المساعد
رئيس قسم الإعداد التربوي- جامعة طيبة- السعودية
ymjarah@hotmail.com

جراح مفلح سليم جراح

أستاذ أصول التربية المساعد
رئيس قسم الاشراف التربوي- مديرية التربية لواء المزار الشمالي- الأردن

استلام البحث: 2020/7/12 مراجعة البحث: 2020/7/22 قبول البحث: 2020/8/13 DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.9.2.16>

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي وتحديات استخدامها ومقترحات تطويرها من وجهة نظر معلمها في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلماً ومعلمة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (76) فقرة، موزعة على أربعة متطلبات رئيسة مرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى سؤالين مفتوحين الإجابة، وأظهرت نتائج الدراسة حصول متطلب عناصر العملية التعليمية، ومتطلب البيئة التعليمية، ومتطلب الإدارة المدرسية على درجة عالية، وبمتوسطات حسابية (3,63، 3,44، 3,63) على التوالي، في حين حصل متطلب ميزانية المدرسة على المتوسط (3,13) وبدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أن نسبة تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (80,7%)، كما قدمت عينة الدراسة مقترحات لتطوير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، منها إعادة تصميم المناهج الدراسية بما يتلاءم مع استخدام الوسائل التفاعلية، وتوافر الانترنت بشكل مستمر في البيئة التعليمية، وتعيين مديري مدارس يمتلكون المعرفة الكافية بوسائل التواصل، ودعم موازنة المدارس الدائم والمستمر لتوفير التقنية بها، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متطلب عناصر العملية التعليمية، والبيئة التعليمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمين، بينما لم تظهر مثل هذه الفروق في متطلب الإدارة المدرسية، وميزانية المدرسة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تلبية متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بعناصر العملية التعليمية، والبيئة التعليمية، والإدارة المدرسية، بالإضافة إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في البيئات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي؛ عناصر العملية التعليمية؛ البيئة التعليمية؛ الإدارة المدرسية؛ مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي.

المقدمة:

لقد أحدثت الثورة التكنولوجية تأثيرات على كافة مناحي الحياة، لذا أصبح أي تقدم أو تطور تكنولوجي مرتبطاً ارتباطاً مباشراً مع تكنولوجيا المعلومات (الإنترنت) عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، هذه الأخيرة التي تعتبر ردهة يتجول فيها المستخدم لإشباع حاجاته ورغباته، لما تتسم به من خصائص متعددة والتي من أهمها التفاعلية، المرونة، التشاركية والشمولية، التي تعتبر دليلاً على الاستخدام الواسع للشبكات الاجتماعية في كل الميادين الحياتية (عواج وسامية، 2016).

ولم يكن هذا التأثير التكنولوجي مؤثراً في جانب دون غيره من جوانب العلوم التربوية والتطبيقية، بل تعاضم أثره ليشمل مضمونها، ومحتواها، وأهدافها، ونظمها الفرعية، المتمثلة في الطالب، والمعلم والمناهج، والمرافق التعليمية، والإدارة التربوية وغيرها، ففي الجانب المفاهيمي، ظهرت مفاهيم تربوية تعليمية جديدة ذات طابع تكنولوجي مثل التعليم الإلكتروني، والمبرمج، والدمج، والتعليم عن بعد، والمفتوح والافتراضي، والتعليم بوسائط الحاسوب، والإنترنت وغير ذلك من المفاهيم الحديثة، التي فرضت جملة من التغيرات في دور المعلم، والطالب، وطبيعة المناهج، ومواصفات القاعات التدريسية والتعليمية، والمكتبة وغير ذلك من عناصر العملية التعليمية وتسهيلاتها (الزبون، 2016).

ويمثل قطاع التعليم من بين هذه المجالات التي عرفت قدراً كبيراً من التغير والتأثير بهذه التطورات إذ إنه ليس ببعيد عن هذه التأثيرات خصوصاً بعد الاستعمال المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، بوصفها إحدى أهم الطرائق التي تمثل فرصة لا بد من استثمارها، لما توفره من بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية، مع تقديم نماذج تعليمية قائمة على استراتيجيات تسمح لهم بالحصول على المعلومات والمعارف وتبادل الأفكار، فضلاً عن إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين يمتلكون مهارات التعامل مع التكنولوجيات الحديثة وتطوراتها اللاحقة والمساعدة على نشرها في المجتمع (حتوش، 2017).

وقد بات من المؤكد حتمية الاستفادة من ميزات هذه الشبكات واستخدامها في التعليم. لا سيما في السنوات الأخيرة حيث أخذ دورها التعليمي يتعاظم بزدياد يوماً بعد يوم فاشترك في شبكات التواصل الاجتماعي آلاف المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وكليات وجامعات على مستوى العالم، ناهيك عن اشتراك الطلاب بغرض التعليم، حيث استفادوا من خدماتها في إندماج التقنية في التعليم ضمن المنضومة التعليمية.

ولاستخدام مواقع التواصل فاعلية كبير على العملية التعليمية التعلمية، إذ برزت العديد من مميزات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، كتوسيع دائرة المتعلمين، ونشر ثقافة التكنولوجيا وتوسيع مدارك الطلبة بضمن اطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم، ومنح فرصة مريحة لأولئك الطلبة الذين يعتبرهم الخجل عند المواقف الحقيقية التي تتضمن مواجهة المعلم، وذلك بالتعبير عن آرائهم كتابتاً مما قد يُتيح لهم فرصة الإبداع، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تُتيح فرصة إجراء نقاشات جدية وبناءة حول مادة الدرس، بالإضافة إلى تقديم المحتوى التعليمي بصورة واضحة وجاذبة باستخدام وسائل متعددة كإضافة مقاطع الصوت والفيديو والصور، كما يمكن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أن يحقق فوائد اجتماعية واقتصادية في خفض الإنفاق على القاعات الدراسية والمباني المدرسية (Rambe, 2011). وهذا أكدته عدة دراسات كدراسة (Arquero&Romero,Frias,2013,238-249) والتي تعتبر أن تلك الوسائل تدعم مشاركة الطلبة في العملية التعليمية بشكل ايجابي، وأنها أدت إلى تعاون أعمق بين الطلبة والمدرسين. كما ورفعت الأداء الأكاديمي للطلبة والتواصل الاجتماعي بينهم في دراسة (Bateman&Willems,2012,53-54). وطورت مهاراتهم الأساسية مثل التعاون والإبداع والقيادة بكفاءة تكنولوجية وأصبح المعلمين ميسرين والمتعلمين يشاركون في إنتاج المحتوى التعليمي ويلقوا عليه، وخاصة مع وجود منتجات نقله (WIFI) التي سهلت الاتصال بالشبكات في أي وقت وأي مكان في دراسة (Millan&Bromage,2011,149). واخيراً خلصت دراسة (شلتوت، 2017) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت كمنصات تعليمية في مدارس التعليم العام.

لذا فإنه يجدر بالمؤسسات التعليمية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية التنبه من الاستفادة من شبكة التواصل الاجتماعي في توفير بيئات تعليمية في مدارسهم تمكنهم من مواكبة التطورات وإدماج التقنية بالتعليم. ونخلص إلى أن مدارس التعليم في الوطن العربي بشكل عام وفي وزارة التربية والتعليم في الأردن بشكل خاص اليوم، مازالت تواجه مشكلات متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم كما أوردتها كل من (عبدالرزاق، 2013) و (Mehmood & Taswir, 2011) في دراستهما اللتين أكدتا على أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر تأثيراً كبيراً في التواصل الأكاديمي بين الطلاب، فنلاحظ أن الكثير من الأبحاث العلمية والندوات والمؤتمرات قد ركزت على دور وسائل التواصل الاجتماعي في المؤسسات التعليمية وما لها من فوائد جمة، لذا يجب على المؤسسات التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية أن تكون أكثر جدية في تطبيق تلك الوسائل والأدوات في التعليم، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر معلمها وتحديات ومقترحات تطويرها.

مشكلة الدراسة:

لم يعد للمؤسسات التعليمية وخاصة المدارس التي تعتبر اللبنة الأولى للطلاب في التعليم عذراً لتجنب دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم. ومن خلال الكثير من الدراسات السابقة العربية والأجنبية والأبحاث والندوات والمؤتمرات أكدت على ضرورة استخدامها ودورها الإيجابي في التعليم كما

أكدته جميع الدراسات السابقة وعلى سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من (الشهري، 2018)؛ (عواج وسامية، 2016)؛ (عبدالله، 2015)؛ (الحمد، 1435). في ضوء ما تقدم من ذكر أهمية وسائل التواصل الاجتماعي، وفعاليتها في المنظومة التعليمية، وما يمكن أن تقدمه من خدمات متنوعة لعناصر العملية التعليمية، ولضمان نتائج أفضل لدى المعلمين والمعلمات، وأن توظيفها في مدارس وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية أصبح يمثل ضرورة ملحة خاصة في ظل جائحة كورونا، الأمر الذي يحتاج إلى توافر متطلبات متعددة لنجاحها، ومنها ما هو على صعيد عناصر العملية التعليمية أو البيئة التعليمية أو الإدارة المدرسية أو ميزانية المدرسة، كما قد تبرز مشكلات أثناء توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم. وفي ميدان عمل الباحثين في الميادين التربوي في التعليم الجامعي والتعليم العام والإشراف التربوي وملازمة المشكلات التي تواجه المنظومة التعليمية من جراء عدم تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، وإيماناً منهم بأهمية تطبيقها وحاجة المدارس لتلك الوسائل للمساهمة في حل المشكلات التعليمية على وجه الخصوص، لذا تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الوقوف على متطلبات وسائل التواصل الاجتماعي التي يحتاجها المعلمون والمعلمات في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من خلال استقصاء آرائهم للوقوف عليها ومعرفة التحديات ومقترحات تطويرها.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحديات ومقترحات تطويرها؟ وتفرع منه

الأسئلة التالية:

1. ما متطلبات عناصر العملية التعليمية المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن؟
2. ما متطلبات البيئة التعليمية المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن؟
3. ما متطلبات إدارة المدرسة المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن؟
4. ما متطلبات موازنة المدرسة المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن؟
5. ما تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن؟
6. ما مقترحات تطوير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن؟
7. هل توجد فروق في متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)؟
8. هل توجد فروق في متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (الأساسية، الثانوية)؟

فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة في الآتي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)؟
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (الأساسية، الثانوية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن.
2. الوقوف على تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن.
3. معرفة مقترحات التطوير لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن.
4. الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة في متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المرحلة الدراسية).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية ما تقوم به وسائط التواصل الاجتماعي واستعمالها في المنظومة التعليمية، فنبتعت أهمية الدراسة من الأهمية (النظرية والتطبيقية) كمايلي:

1. تحسين مهارات الأداء التدريسي للمنظومة التعليمية بما توفره من تفاعل، وتواصل فيما بينهم.
2. تبصير عناصر المنظومة التعليمية بمتطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.
3. تعزيز أهميتها لدى التربويين في المؤسسات التربوية لتوظيفها للإرتقاء بالعملية التعليمية.
4. وضع آليات لمواجهة تحديات استخدام تلك الوسائط وتطويرها في المؤسسات التعليمية.
5. توجيه جهود الباحثين، والمسؤولين نحو توظيف وسائط التواصل الاجتماعي في التعليم.

حدود الدراسة:

تعمم نتائج الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: متطلبات، تحديات، مقترحات التطوير، ومتغيرات الدراسة.
2. الحدود المكانية: مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالمملكة الأردنية الهاشمية.
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2017).
4. الحدود البشرية: معلمي ومعلمات مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي في المرحلتين (الأساسية والثانوية) التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

مصطلحات الدراسة:

وسائل التواصل الاجتماعي: تلك المنظومة من الشبكات التي تتاح على الشبكة العنكبوتية وتسمح للمعلمين والمعلمات في مديرية تربية لواء المزار الشمالي باستخدامها في المنظومة التعليمية ضمن نظام تعليمي إلكتروني بطريقة منظمة بوسائل تفاعلية متعددة مثل (الفيديو، وتويتر، انستقرام، الكيك،.....).

متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: هي مجموعة من المتطلبات تساعد المعلمين والمعلمات في مديرية تربية لواء المزار الشمالي على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم كعناصر العملية التعليمية، البيئة التعليمية، الإدارة المدرسة وموازنة المدرسة) تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: مجموعة من العوائق أو المصاعب التي يقترحها المعلمين والمعلمات في مديرية تربية لواء المزار الشمالي تحول دون استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.

المقترحات تطوير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: مجموعة من الحلول للتطوير التي يقترحها المعلمين والمعلمات في مديرية تربية لواء المزار الشمالي لتذليل العقبات من أجل استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.

مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي: هي إحدى مديريات التربية والتعليم في منطقة الشمال في لواء المزار الشمالي التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

المرحلة الأساسية: هي مرحلة التعليم الإلزامي للطلاب الذكور والإناث ومدتها عشر سنوات تتضمن (الإبتدائي والإعدادي معاً) وتشمل على الصفوف الدراسية من الأول وحتى العاشر في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية.

المرحلة الثانوية: وهي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي وتتكون من عامين دراسيين، وتشمل الصف (الأول والثاني) ثانوي من الذكور والإناث المنتظمين رسمياً في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

يتميز العالم المعاصر بالتغيير المستمر والتطور السريع في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك المعارف والحقائق العلمية والاكتشافات الحديثة المتلاحقة والتكنولوجيا المتقدمة. ونتيجة لهذا التطور حدثت تحولات جذرية في أهداف النظم التعليمية وسياساتها متأثرة بظغوط التقدم العلمي التكنولوجي، وتبعاً لذلك أصبح التغيير التربوي ضرورة ويمثل ذلك تحدياً أمام النظم التعليمية وتجعلها مطالبة بالتغيير المتسارع لتصبح أكثر ملاءمة للتقدم العلمي، واستيعاب التكنولوجيا الجديد (عبد الحميد، 2000:258).

وإن تطور شبكة الإنترنت كان له الأثر البالغ في استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، حيث تمكن المتعلمين من الوصول إلى معلومات وخبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرائق أخرى، مما زادت في فرص التعليم والتعلم التقني، وقد امتدت إلى أبعد من نطاق

المؤسسات التعليمية؛ وبالتالي فإن توظيف هذه التكنولوجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعية يسهم في زيادة التواصل بين المتعلمين وتبادل المعلومات فيما بينهم (النهان، 2008).

وقد أكد تقرير برنامج الحوكمة والابتكار (2014) تحت عنوان "نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي، والذي أصدر تقرير بحثي في إطار برنامج الحوكمة والابتكار في كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية بالتعاون مع نادى دبي للصحافة: أن التعليم يعتبر من المجالات الجوهرية التي استخدمت فيها شبكات الإعلام الاجتماعي إلى حد بعيد مع عدد كبير من المستخدمين المواطنين، وبنات المعلمون، والطلاب، والمؤسسات التعليمية بظهور مفاهيم من قبيل "التعلم الاجتماعي"، يعتمدون أكثر فأكثر على أدوات الإعلام الاجتماعي لوضع منهجيات مبتكرة للتعليم، وبناء المقدرات ونقل المعرفة، وأصبحت تقنيات الإعلام الاجتماعي تلعب دوراً متنامياً في التعليم الرسمي، وغير الرسمي. كما أشار التقرير إلى أنه ينظر إلى الإعلام الاجتماعي، في مجال التعليم، باعتباره مُمكنًا رئيساً للابتكار، والتعاون، بالإضافة إلى كونه أداة تعلم عن بعد، وميسراً لمجتمعات الخبرة، والممارسة (الشهري، 1436).

وقد ازداد اهتمام الباحثين في المجال التربوي، إلى إيجاد أساليب تعليمية جديدة تتوافق وسمات التطور في مجال التكنولوجيا وتساعد المتعلم على استخدام التكنولوجيا في التعلم، من خلال توظيف العديد من المستحدثات التكنولوجية واستثمارها في العملية التعليمية، بحيث تساهم في مواجهة الخلل والقصور في النظم التعليمية الحالية وإيجاد الحلول الجذرية لمشكلاتها المتعددة (عماشة، 2011، 275).

وذكر حنتوش (2017) بأن دور المواقع الاجتماعية في قطاع التعليم ليست فقط مساحات افتراضية للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل معهم، أو معرفة ما يجري من أحداث في العالم، بل هي أداة تعليمية ذات ميزات رائعة إذا ما تم استعمالها بفعالية فضلاً عن أنها مصدر مهم للمعلومات، ويمكن للأساتذة استعمالها من أجل تحسين التواصل، مشاركة الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، ويمكن أن نقول إن هناك أفكاراً كثيرة يمكن أن يستفيد منها المعلم في زيادة فعالية العملية التعليمية وكل ذلك يولد عدة الأفكار تستفيد منها المنظومة التعليمية.

كما ذكر العرفج (2012) إن استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في العملية التعليمية له العديد من الميزات، من أهمها: توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل بينهم وبين المعلمين، ونشر الثقافة التقنية، وتوسيع مدارك الطلبة باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم، وإعطاء الفرصة لبعض الطلبة الذين يعتبرهم الخجل عند مواجهة المواقف التعليمية للتعبير عن آرائهم كتابة.

أما الإيجابيات لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم كما يذكرها الشهران (2000)، الهزاني (2013) بأنها: أداة لحفظ المعلومات، الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي الذي ينمي القدرات المعلوماتية لدى الطالب، تنمية مهارات التفكير العلمي وتطوير التفكير الإبداعي، تحقيق أهداف التعلم، إيجاد استراتيجيات وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية، الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة، تطرح مناهجها التعليمية وموادها الدراسية من خلال الشبكة الاجتماعية، عقد مؤتمرات عن بعد، تعزيز قنوات التواصل، تنمية ثقة الطالب بنفسه، زيادة المهارات التقنية، متابعة أولياء الأمور أخبار أبنائهم في المؤسسة التعليمية.

وبالنظر إلى تطبيقات موقع التواصل الاجتماعي في قطاع التعليم هي أهم التطبيقات التي لها تأثير مباشر على التلاميذ، فلقد سجلت رابطة هيئات المدارس القومية بالولايات المتحدة الأمريكية (School National Boards Association) في تقرير لها أن (60%) تقريباً من تلاميذ المدارس الأمريكية الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يتحدثون في مواضيع تعليمية، بل كان من المفاجأة أن أكثر من (50%) منهم يتخاطبون بالتحديد في مواضيع خاصة بالواجبات الدراسية، كما أن الشبكات الاجتماعية التي تركز على تعزيز العلاقات بين المدرسين وتلاميذهم تستخدم في التعليم وفي التطوير المهني للمعلمين. وفي المشاركة في المحتويات العلمية (طيب، 2012، 5).

ونظراً لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم فقد أجريت تجارب دولية وعربية عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في مجتمعاتها التعليمية وقد أورد (الحري، 1438) في دراسته ثلاث تجارب ناجحة في هذا الصدد كما يلي:

1. التجربة الصينية: «يقول الخبير في التربية الحديثة فيليب تسانغ: إن التدرج في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ضمن المخطط التعليمي الصيني، يُمكن أن يحقق المزيد من المنفعة للطلّاب، حيث يوفر مبدأ التحفيز والترغيب، ويضمن الوصول بهم إلى أكبر قدر من الحماسة، خاصة عندما يتعلّق الأمر بدروس قد يراها البعض مُعقّدة، منها على سبيل المثال دروس تعلّم اللغات الأجنبية، التي تعتمد بشكل أساسي على الانفتاح والحوار، والانسجام داخل المحيط الدراسي».

2. التجربة الأمريكية: أما تجربة الولايات المتحدة الأمريكية فقد أجريت دراسة حديثة قامت بها مجموعة من الباحثين بجامعة مينيسوتا، قد أدت إلى أن (77%) من عموم الطّالّاب يدخلون إلى شبكات التواصل بهدف التعلّم وتنمية المهارات والانفتاح على وجهات نظر جديدة، وأنه بحسب بيانات تم جمعها على مدار الستة أشهر الأخيرة لطلّاب تتراوح أعمارهم بين (16:18) سنة، تبين «أن الطّالّاب الذين يستعملون مواقع الشبكات الاجتماعية، تطوّرت مهاراتهم وإبداعاتهم على نحو جيد»، وتشير كرستين جرينهو الباحثة في الدراسة، إلى أن إدراج المناهج التعليمية في الشبكات الاجتماعية، ساعد على جعل المدارس أكثر أهمية وذات مغزى للطلّاب، وصار المُعلّمون قادرين على زيادة انخراط الطّالّاب في التعليم، ورفع الكفاءة التكنولوجية، وتعزيز روح التعاون في الفصول الدراسية، وبناء مهارات اتصال أفضل».

3. التجربة العربية الإماراتية: فإن مجلس أبو ظبي للتعليم، بدأ يتجه إلى توسيع دائرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وقال مدير عام المجلس، إن هذه الشبكات صارت جزءاً لا يتجزأ من تعلم الطالب، وتعزيز ارتباطهم بالمحيط المحلي والإقليمي والعالم قاطبة، وجعلتهم على وعي بكل ما يشهده العالم من مستجدات تقنية وعلمية وثقافية، وكان المجلس قد أطلق في بداية العام (2012)، مشروع «الصّف الإلكتروني»، في ست مدارس بإمارة أبو ظبي، لتشجيع المُعلِّمين والطُّلاب على تبادل المعرفة والمعلومات على المُستويين المحليّ والعالمي، على أن يتمّ التعميم على مراحل في بقية المدارس الحكومية في الإمارة».

ويرى العبيري (2013) أن الثقافة المجتمعية السائدة تجاه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "تتمثل في أحد الصعوبات الرئيسة التي قد تعيق جهود ومبادرات إدخال استخدام تلك شبكات في البيئة المدرسية، فالمفهوم السائد عند كثير من مستخدمي شبكة الانترنت أن الشبكات الاجتماعية لا يتم ارتيادها واستخدامها إلا لأغراض غير تعليمية.

لكن النظرة المستقبلية لوسائل التواصل التعليمي من قبل العديد من عناصر المنظومة التعليمية في الجامعات العالمية والعربية والمدرسين في التعليم في مدارسهم ركزت على استخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلبة، من أجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية بحيث يكون الطالب فيها عنصراً مشاركاً في العملية التعليمية التعلمية، وليس مجرد متلقي للمعلومة من عضو هيئة التدريس والمدرس في قاعة المحاضرات (الخليفة، 2006). وانطلاقاً من أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المنظومة التعليمية، تولد لدى الباحثين شعور بأهميتها في مجال التعليم، فقد تم إجراء هذه الدراسة على معلمي ومعلمات مديرية تربية لواء المزار الشمالي للوقوف على متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحدياتها ومقترحات التطوير لعناصر العملية التعليمية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام ولكن في هذه الدراسة تم التركيز بالدرجة الأولى على الدراسات التي أجريت على المؤسسات التعليمية سواء في التعليم الجامعي أو التعليم العام لا سيما الحديث منها، وهذا عرض موجز للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

- هدفت دراسة زعرب وآخرون (2019) للوقوف على وجهة نظر القيادات التربوية في تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في اتخاذ القرار من خلال: التعرف على العوامل المؤثرة في عملية صنع القرار بوزارة التربية والتعليم ومراحل صنع القرار التربوي. وبيان انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية عامة وعلى عملية اتخاذ القرار خاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأوصت الدراسة بتقديم معلومات هامة لصانعي القرار حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في عملية صنع واتخاذ القرار. الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بصنع واتخاذ القرار، وضرورة الاهتمام بوسائل الاتصال على المستوى المدرسي فهي عنصر مهم في اتخاذ القرار الرشيد، مما يجعل القرارات تصل إلى المنفذين في الوقت المناسب.
- هدفت دراسة الشهري (2018) في السعودية إلى معرفة أثر توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (357) معلماً ممن يعملون في المدارس الثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: جاءت الاستجابات على "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية" بمتوسط عام يشير إلى خيار (موافق) كما جاءت الاستجابات على "المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية" بمتوسط عام يشير إلى خيار (موافق). وأخيراً جاءت الاستجابات على "سبل تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية" بمتوسط عام يشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة ككل.
- هدفت دراسة نصرأوين وسعادة (2018) في الأردن للتعرف على درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقاته في العملية التعليمية في لواء الجامعة، ولغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (200) معلم ومعلمة، وتم بناء أداتين هما: استبانة درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستبانة معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم التأكد من صدقهما وثباتهما، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، ولصالح الذين يُتقنون استخدام الحاسوب.
- في دراسة أجرتها عواج وسامية (2016) في الجزائر هدفت لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي في الجزائر، وإلى أي مدى يُمكن لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وتُساهم في دعم التعليم عن بعد، وتكونت العينة من (197) طالباً و(35) إستاذاً تم اختيارهم بشكل قصدي، أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة (Facebook) واليوتيوب (Youtube) تلعب دوراً فعالاً في عملية التعلم عن بعد، كما وتُساهم بشكل كبير في تذليل الصعوبات الناجمة عن التعليم التقليدي.

- هدفت دراسة الزبون (2016) إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون الأردنيين. وطور الباحث استبانة مكونة من (70) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (174) معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التوافر الكلية لمتطلبات التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية كانت متوسطة؛ حيث جاءت متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية المتعلقة بالطالب، ثم بالمنهج، وفي المرتبة الرابعة المتعلقة بالأمور التنظيمية والفنية، وجاءت في المرتبة الأخيرة المتعلقة بالبيئة التعليمية، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم تعزى للدورات التدريبية، ولصالح المعلمين الذكور الذين حصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسوب، وأوصى الباحث بالإكثار من الدورات المتخصصة في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات التي تمكن معلمي التربية الإسلامية من امتلاك مهارات تطبيق التعليم الإلكتروني.
- وبينت دراسة في بروناي دار السلام عبد الله (2015) أن اتجاهات المدرسين والطلبة في بروناي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبيان أداة رئيسة لجمع المادة، وتكونت عينتها من (39) مدرساً وطالباً اختيروا من الجامعات البروناوية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات المدرسين والطلبة في بروناي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية كان مرتفعاً وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بجملة من التوصيات أهمها: ضرورة الاستفادة الكاملة من إمكانات شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير تعليم اللغة العربية، وتصميم مناهج تستوعب هذه التقنية المفيد.
- أظهرت دراسة الحمد (1435هـ) في جامعة أم القرى دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة أم القرى، وتكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وبسبب كثرة مجتمع الدراسة اتخذ الباحث أسلوب العينة العشوائية وعددها (280) طالباً، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الدراسية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بين الطلاب. وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات التعليمية الثلاثة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كل من دعم المحتوى التعليمي، ودعم الأنشطة التعليمية.
- كما يشير عوض (2014) في دراسة بفلسطين عن آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، وتكون مجتمع الدراسة من جميع ربات البيوت اللواتي أبنائهم لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، وأجريت الدراسة، على عينة مكونة من (100) ربة بيت، لدى أبنائهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم وتوصلت الدراسة إلى أنّ مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي للبناء، في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم.
- وأجرى عبد الرزاق (2013) دراسة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لتحقيق من دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: دراسة حالة طلاب، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة من طلاب كلية علوم الحاسوب وتقنية المعلومات وخمسة من أعضاء هيئة التدريس. استخدمت الباحثة الإستبانة والمقابلة كأداتي لجمع البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إسهام شبكات التواصل الاجتماعي مساهمة فاعلة في تحسين مستوى التواصل بين الطلاب، وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة جداً في العملية التعليمية، وتؤثر شبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً كبيراً في التواصل الأكاديمي بين الطلاب.
- وبينت دراسة الهزاني (2013) فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (33) طالبة من طالبات كلية التربية، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة من تصميم الباحث، وكان من نتائجها أن (73%) من الطالبات يستخدمن الشبكات الاجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن (75,7%) من العينة وجدت أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص لديهن، كما أظهرت نتائج الدراسة مدى أهمية الشبكات الاجتماعية في التواصل، وتكوين مجموعات بحثية وعلمية، حيث أجمعت (87%) من العينة على ذلك، وخلصت الدراسة إلى توصيات كان من أهمها تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعية الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم.
- وأعد الشهراني (2011) دراسة هدفت إلى تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توافرها في المعلم، والمتعلم، والمنهج، والبيئة التعليمية، تكونت عينتها من (250) عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وتوصلت إلى أن جميع المطالب اللازم توافرها في تدريس العلوم الطبيعية، المتعلقة بالمعلم، والمتعلم، والمنهج والبيئة التعليمية تعتبر مطالب مهمة لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المختصين.
- وهدفت دراسة (Mehmood & Taswir, 2011) في عُمان لاكتشاف كيفية استخدام الطلاب لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وتحديد كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمنصة للتعليم التربوي للطلاب، وما هي آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التعليم، واستخدم

الباحث المنهج التحليلي على مجمع الدراسة المستهدف من طلبة البكالوريوس لكلية العلوم التطبيقية من كلية نزوى/عمان وتكونت عينة الدراسة من (100) مشارك وقد أظهرت الدراسة نتائج تبين أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر تأثيراً كبيراً في الأداء الأكاديمي للطلاب، وأنها إذا صممت خصيصاً للاحتياجات التعليمية المحددة لكل طالب المتعلقة لكل تخصص يمكن أن تكون أداة مفيدة في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين كما أولت الدراسة إلى أنه يجب أن يكون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي منضبطاً، لأنه يمكن أن يؤدي إلى النتيجة السلبية في عملية التعليم.

- وأكدت دراسة (Bynum,2011) على أهم الممارسات المرتبطة باستخدام الشبكات الاجتماعية من خلال دراسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تحسين المشاركة الطلابية كتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية الحكومية وبينت نتائج الدراسة: أن الطلاب يقضون ما يزيد عن (40) ساعة أسبوعياً في التفاعل عبر هذه الشبكات، وأوصت بضرورة وضع الأساليب والطرق المناسبة للاستفادة من تقنية الشبكات الاجتماعية كدمجها ضمن الخدمات التعليمية بهدف تحسين مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، واعتبرت الدراسة أن الفجوة الرقمية تمثل صعوبة في استخدامات الشبكات الاجتماعية إلا أنها ليست معيقاً للاستفادة.
- كما قام (Ray, et al.,2011) بدراسة عن اتجاهات المدرسين وسلوكهم وآرائهم نحو استخدام الوسائط الاجتماعية في التعليم، وهذه الدراسة التجريبية بحثت مواقف المدرسين، وسلوكهم، وآرائهم المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقد اختيرت العينة من المعلمين المتحقين برنامج نيل درجة الماجستير في التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت النتائج أن مواقف المعلمين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كانت في معظمها إيجابية.
- وفي دراسة (Brady,et al.,2010) وتوصلت إلى أن (70%) من الطلاب تستخدم هذه الشبكات في العملية التعليمية، (70%) من الطلاب موافق بشدة على أن هذه الشبكات تسمح بمزيد من التعاون المتكرر مع الاقران والزملاء، ووافق (82%) على أنها تساعد على التواصل خارج الفصول الدراسية بفاعلية واستمرارية، (74%) منهم رأوا أنها تسمح بمزيد من التفكير الفعال لديهم والتفكير وتبادل الأفكار. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن هناك اتفاق شبه كامل على أهمية تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وما لها من فوائد كثيرة على المنظومة التعليمية، وأن هذه الفوائد متنوعة وكثيرة لاتحصى ولا تعد على المنظومة التعليمية، كما وأن هذه الدراسة استفادة من الدراسات السابقة في جملة من الفوائد أهمها إثراء الأدب النظري وبناء أداة الدراسة وفي منهج الدراسة، وما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة تناولها لفئة المعلمين، ومع أهمية هذه الفئة التي تسعى لإعداد الأجيال المستقبلية وتزويدهم بالمعارف والمهارات التقنية اللازمة للتعامل مع تحديات عصر التقنية والمستجدات التي تطرأ. لذا جاءت هذه الدراسة للكشف على متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم وشتملت هذه متطلبات على (العملية التعليمية، البيئة التعليمية، الإدارة المدرسة وموازنة المدرسة) لدى معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي، بالإضافة إلى تحديات ومقترحات تطويرها اخذت من آراء أفراد عينة الدراسة، فكانت هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تناولت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي.

الطريقة الإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، لأنه الأكثر مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مديرية تربية لواء المزار الشمالي التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (700) معلماً ومعلمة في المرحلتين (الأساسية والثانوية)، وذلك حسب إحصائيات مديرية تربية لواء المزار الشمالي، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أفراد المجتمع الأصلي من العام الدراسي (2017/2018).

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة من استبانة مكونة من جزأين تضمن الجزء الأول: الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في متغير (الجنس، المرحلة الدراسية)، أما الجزء الثاني: فقد تكون من فقرات مغلقة وأسئلة مفتوحة الإجابة، وقد تكونت الفقرات المغلقة من (76) فقرة، موزعة على (أربعة محاور) وهي (عناصر العملية التعليمية، البيئة التعليمية، الإدارة المدرسية، وموازنة المدرسة)، أما الأسئلة المفتوحة فتمثلت في المحور الخامس والسادس وقد تضمننا سؤالين مفتوحين. تناول سؤال المحور الخامس: تحديات متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتناول سؤال المحور السادس: مقترحات تطوير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

صدق أداة الدراسة:

ويُعرف (عبيدات، 1988، 15) صدق الاستبانة بأنه: "قدرته على قياس ما وضع لقياسه". حيث قام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من جامعة طيبة تخصص تكنولوجيا التعليم وعددهم (5) ومشرفين تربويين وعددهم (7) ومعلمين من مديرية التربية لواء المزار الشمالي وعددهم (10)، وطلب من المحكمين إبداء الرأي ووضع المقترحات حول محاور الاستبانة، وقام الباحثان في ضوء ذلك بتعديل وصياغة وحذف وإضافة للفقرات، حتى خرجت بصورتها النهائية التي تكونت من (76) فقرة موزعة على أربع محاور.

ثبات أداة الدراسة:

المقصود بالثبات هو "إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد" (أبو لبد، 2000، 261). فقد تم التحقق من ثبات الأداء بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددهم (20) معلم ومعلمة من خارج عينة الدراسة الفعلية، ثم استخدام الباحثان: معادلة ألفا كرونباخ) لإستخراج معامل الثبات لكل محور، والثبات الكلي للمحاور أداة الدراسة، التي يبينها جدول (1).

جدول (1): معامل الثبات الكلي للأداة ولكل محور من محاورها

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الأول: (عناصر العملية التعليمية).	33	(0,949)
الثاني: (البيئة التعليمية).	22	(0,954)
الثالث: (الإدارة المدرسية).	16	(0,944)
الرابع: (موازنة المدرسة).	5	(0,934)
الثبات الكلي لأداة الدراسة	76	(0,976)

يبين الجدول رقم (1) أن النتائج مرتفعة لثبات الإتساق كون قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للمحاور الأربعة محصورة بين (0,954) و (0,934) في حين بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (0,976) وهي نتيجة رائعة لغاية الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

اتبع الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة (SPSS) للإجابة عن تساؤلات الدراسة، باستخراج النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الاحصاء الوصفي، تحليل التباين الاحادي (One-Way-Anova)، ومعامل الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ).

التقدير الكمي لاستجابات عينة الدراسة على الأداة:

تم اعتماد خمسة مستويات للتقدير التحليلي لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة، وقد حددت بالمتوسطات الحسابية الموجودة في جدول (2).

جدول (2): مستويات للتقدير التحليلي لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة

درجة المتطلب	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
العلامة	5	4	3	2	1
فئة المتوسطات الحسابية	4,21-5,00	3,41-4,20	2,61-3,40	1,81-2,60	1-1,80

وقد تم اعتماد التقديرات المذكورة في الجدول حسب نظام (ليكرت) الخماسي اعتماداً على الفروقات بين أكبر قيمة استجابة وأقل قيمة مقسومة على عدد الفئات.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه "ما متطلبات عناصر العملية التعليمية المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المتطلب والرتبة لمتطلبات عناصر العملية التعليمية المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، و جدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية درجة المتطلب والرتبة لمتطلبات عناصر العملية التعليمية المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الرقم في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المتطلب	الرتبة تنازلياً
22	زيادة دافعية المعلمين في التدريس لدى استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي.	4,08	0,910	عالية	1
1	المعرفة الكافية بوسائل التواصل الاجتماعي لدى المعلمين.	4,07	0,851	عالية	2
23	جعل المقررات الدراسية لدى المعلمين إلكترونية وليست ورقية.	4,00	0,902	عالية	3
24	دمج وسائل التواصل الاجتماعي ضمن المنهج الدراسي.	3,89	0,890	عالية	4
3	امتلاك المعلمين مهارات التقنية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,89	0,890	عالية	5
2	قدرة المعلمين التقنية على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,89	0,838	عالية	6
26	تركيز المعلمين على وسائل التواصل الاجتماعي التي تنمي مهارات حل المشكلات.	3,85	0,919	عالية	7
6	زيادة رغبة المعلمين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,82	0,928	عالية	8
25	حصر المعلمين على الوجود الدائم للوسائل التواصل الاجتماعي في تدريس المقرر.	3,70	1,013	عالية	9
5	تحويل فكر المعلمين الإيجابي للنظرة التكنولوجية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,69	0,917	عالية	10
21	تحفز المعلمين على التفاعل مع زملائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,65	1,051	عالية	11
15	ابتعاد المعلمين عن استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي للأغراض غير التعليمية.	3,65	1,084	عالية	12
4	حصول المعلمين على الأجهزة الذكية المتطورة.	3,63	1,067	عالية	13
20	زيادة رغبة المعلمين في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في جميع المقررات الدراسية.	3,63	1,025	عالية	14
30	التنوع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المعلمين في التدريس.	3,62	0,991	عالية	15
7	تركيز زيارات المشرفين التربويين للمعلمين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,59	1,014	عالية	16
32	تشجيع المعلمين لأولياء الأمور لحث أبنائهم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,57	1,035	عالية	17
33	دور المعلمين في تبصير المجتمع بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,55	1,083	عالية	18
31	مواكبة المعلمين لكل جديد في مجال استخدام التواصل الاجتماعي	3,55	1,060	عالية	19
27	تفعيل مجموعات وسائل التواصل الاجتماعي لدى المعلمين.	3,55	1,055	عالية	20
12	إلزام المعلمين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التدريسية.	3,55	0,981	عالية	21
14	استخدام المعلمين للوسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة لتحقيق التميز لديهم.	3,54	1,017	عالية	22
8	اكتساب المعلمين مهارات في إنشاء وتصميم تطبيقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	3,51	1,017	عالية	23
19	استخدام المعلمين وسائل التواصل الاجتماعي للكشف عن الفروق التقنية بينهما.	3,49	1,017	عالية	24
10	حضور المعلمين مؤتمرات تحت على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.	3,48	1,037	عالية	25
28	تركيز المعلمين على وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر سهولة وتوافراً في عملية التدريس.	3,46	1,129	عالية	26
11	الوعي الكافي لدى المعلمين بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.	3,43	1,049	عالية	27
29	إتقان مهارات التعلم المستمر باستخدام المعلمين وسائل التواصل الاجتماعي.	3,42	1,131	عالية	28
16	شمول وسائل التواصل الاجتماعي لجميع تخصصات المعلمين في التدريس.	3,42	0,979	عالية	29
17	تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل الاجتماعي لتبادل الآراء بين المعلمين.	3,38	1,101	متوسطة	30
18	تفعيل المعلمين لوسائل التواصل الاجتماعي في التقويم.	3,38	1,049	متوسطة	31
9	تجنب المعلمين الآثار سلبية عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,37	1,028	متوسطة	32
13	توفير وسائل التواصل الاجتماعي التي تنمي روح المبادرة في التدريس لدى المعلمين.	3,33	1,090	متوسطة	33
المتوسط الحسابي العام		3,63		(عالية)	

يبين من جدول (3) المتوسط الحسابي العام لمتطلبات عناصر العملية التعليمية المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي كان (3,63) وبحسب مستويات التقدير التحليلي للحكم على استجابات المعلمين فقد كانت الدرجة (عالية) ويمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى أن عناصر العملية التعليمية (معلم، متعلم، مقرر دراسي) متجذره فيها التقليدية في التدريس فهي تعاني من متطلبات (عالية)، فالمعلم تقليدياً في تدريسه ربما بسبب ضعفه في مجال التقنية وعدم ميله لها أو أنه يعاني من محدودية الإمكانيات التقنية وكذلك الطالب. أما تصميم المقرر الدراسي مازال تقليدياً ويحتاج من متخذي القرار تغيير تصميم المناهج بما يتناسب والتقنية الحديثة، وإذا لم توافر هذه المتطلبات لكي تنخرط في المنظومة التعليمية سيكون لها الأثر السلبي البالغ في تطبيق التقنية وستبقى على ماهي عليه، أما إذا ما توافرت فسيحدث تغيير جذري وإيجابي على المنظومة التعليمية وتصبح منظومة تقنية مواكبة. وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع دراسة (الزبون، 2016)؛ ودراسة (الشهراني، 2011).

كما يلاحظ من الجدول أن الفقرة المتعلقة (بزيادة دافعية المعلمين في التدريس لدى استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي) قد حصلت على المرتبة الأولى وبمتوسطه حسابي (4,08) فكان درجته في المقياس (عالية): وهذا يدل على أن الدافعية لا تأتي عند المعلم في تدريسه التقليدي المعتمد

عليه ونقص في التقنية إلا من خلال التغيير في أنماط التدريس ووجود بدائل متنوعة بوجود التقنية، فالطريقة التقليدية والمقرر الجامد وانعدام التقنية وضعف مهارات المعلم التقنية في التدريس لا تعطي المعلم مؤشراً ودافعاً وميولاً وتشويقاً لعملية التدريس، وذلك عكس التقنية التي تقدم اشكالاً وألواناً من أنماط التدريس للمعلم وتتيح له فرصاً وبدائل كثيرة يقدمها لطلابه بشوق ودافعية أكثر.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه "ما متطلبات البيئة التعليمية المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن؟"

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المتطلب والرتبة لمتطلبات البيئة التعليمية المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ودرجة المتطلب والرتبة لمتطلبات البيئة التعليمية المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الرقم في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المتطلب	الرتبة تنازلياً
34	امتلاك البيئة التعليمية موقعاً إلكترونياً على شبكة الانترنت.	3,67	1,086	عالية	1
54	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز روح التواصل في البيئة التعليمية.	3,66	1,050	عالية	2
50	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الأساليب التربوية في البيئة التعليمية.	3,63	1,005	عالية	3
46	توفير برامج جاهزة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في البنية التعليمية.	3,61	1,168	عالية	4
53	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لكسب المهارات الاجتماعية في البيئة التعليمية.	3,59	1,053	عالية	5
51	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع التعلم النشط في البيئة التعليمية.	3,59	0,994	عالية	6
52	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة الإثراء بالأفكار في البيئة التعليمية.	3,59	0,957	عالية	7
55	مناسبة زمن الحصص في البنية التعليمية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,58	1,109	عالية	8
49	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لخلق بيئة تعليمية تتسم بالحياة والنشاط.	3,54	0,997	عالية	9
48	إعداد برامج تدريبية في البنية التعليمية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,47	1,107	عالية	10
47	تهيئة بعض الصفوف الدراسية تقنياً ليسهل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,42	1,113	عالية	11
37	امتلاك البيئة التعليمية للمدرسة مختبرات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,39	1,078	متوسطة	12
41	توفير بيئة عمل تعليمية مناسبة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,33	1,033	متوسطة	13
39	أنظمة تشغيل مناسبة للأجهزة الذكية في البيئة التعليمية للمدرسة.	3,32	1,123	متوسطة	14
43	أداء الواجبات والمشاريع البحثية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	3,32	1,114	متوسطة	15
38	أنظمة اتصال متميزة في البيئة التعليمية تخدم وسائل التواصل الاجتماعي.	3,32	1,088	متوسطة	16
45	الحرص على دمج وسائل التواصل الاجتماعي في التقويم.	3,29	1,114	متوسطة	17
44	إمكانية تنوع طرائق التدريس عبر وسائل التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية.	3,29	1,109	متوسطة	18
42	تقديم الدروس عبر وسائل التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية.	3,28	1,126	متوسطة	19
40	أجهزة كافية تساعد على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية.	3,27	1,158	متوسطة	20
35	خدمة شبكة الإنترنت يجب أن تغطي جميع أجزاء المدرسة.	3,26	1,165	متوسطة	21
36	تهيئة الفصول الدراسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,17	1,120	متوسطة	22
المتوسط الحسابي العام		3,44		(عالية)	

يتبين من جدول (4) المتوسط الحسابي العام لمتطلبات البيئة التعليمية المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي كان (3,44) وبحسب مستويات التقدير التحليلي للحكم على استجابات المعلمين فقد كانت الدرجة (عالية).

ويمكن القول بأن البيئة التعليمية التقنية في مدارس القرن الحادي والعشرين هي جل اهتمام التربويين، فدمج التقنية في البيئة التعليمية لها انعكاسات ايجابية على جودة ومخرجات العملية التعليمية التي تؤدي إلى اكساب المهارات والخبرات والمعارف بشكل أكثر فاعلية وتطوير لدى المنظومة التعليمية (المعلم، المتعلم، المناهج الدراسي)، وهذا ما أدركه المعلمون بأن أفقار البيئة التعليمية للتقنية لها آثارها السلبية على المنظومة التعليمية، لذا شكل المحور الثاني مطلباً عالياً لدى أفراد العينة.

كما يلاحظ من الجدول أن الفقرة المتعلقة (بامتلاك البيئة التعليمية موقعاً إلكترونياً على شبكة الإنترنت) قد احتلت على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3,67) فكانت درجته في المقياس (عالية) ويرجع السبب إلى أن الموقع الإلكتروني للبيئة التعليمية يعد من متطلبات عصر التقنية الحالي، ومن أهم المؤشرات لنجاح البيئة التعليمية واهتمامها بما يخدم عناصر العملية التعليمية داخلياً وخارجياً، كما أنه حلقة الوصل بين المدرس وطلابه في البيئة التعليمية من أسرار واستقبال الواجبات وأي أمور أخرى تهم البيئة التعليمية من جهة، ومن جهة أخرى بين أولياء الأمور والمدرسين لتتيح لهم عملية التواصل بينهم لمتابعة خط السير للعملية التعليمية لأبنائهم كمتابعة نتائجهم وأموالاً أخرى بصفة مستمرة من خلال الإنترنت تغنيهم عن الزيارات الدورية للمعلمين. كما أنها صفحة إخبارية لكل المهتمين بسير العملية التعليمية. لذا فإن متطلب البيئة التعليمية لموقعاً إلكترونياً على شبكة الإنترنت يحقق متطلبات عصر التقنية لها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ونصه "ما متطلبات إدارة المدرسة المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن؟"

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المتطلب والرتبة لمتطلبات إدارة المدرسة المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية درجة المتطلب، والرتبة لمتطلبات إدارة المدرسة المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الرقم في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المتطلب	الرتبة
56	اهتمام إدارة المدرسة بوسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,85	0,908	عالية	1
69	امتلاك إدارة المدرسة الصلاحية الكافية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,77	1,101	عالية	2
57	معرفة إدارة المدرسة بوسائل التواصل الاجتماعي.	3,75	0,908	عالية	3
60	جعل الهدف الرئيس لإدارة المدرسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,71	1,007	عالية	4
59	تشجيع إدارة المدرسة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,69	0,917	عالية	5
61	متابعة إدارة المدرسة مستحدثات وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,65	1,031	عالية	6
65	إيمان إدارة المدرسة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس لتعزيز التعلم.	3,65	1,007	عالية	7
66	إيمان إدارة المدرسة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المعلمين.	3,63	1,068	عالية	8
63	تأكيد إدارة المدرسة على روح المبادرة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,61	0,977	عالية	9
67	إيمان إدارة المدرسة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزز الدور التربوي الإيجابي.	3,59	1,109	عالية	10
58	جعل أنظمة ولوائح إدارة المدرسة تشجع على وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,59	0,994	عالية	11
68	امتلاك إدارة المدرسة الأدلة الإرشادية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,57	1,172	عالية	12
62	تحقق إدارة المدرسة التميز في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,54	1,026	عالية	13
64	وضوح إستراتيجية إدارة المدرسة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,52	1,022	عالية	14
70	توفير إدارة المدرسة الأجهزة الذكية للمعلمين.	3,51	1,178	عالية	15
71	إنشاء إدارة المدرسة نادي للمعلمين يني استخدام الوسائط في التدريس.	3,48	1,203	عالية	16
المتوسط الحسابي العام		3,63		عالية	

يتبين من جدول (5) المتوسط الحسابي العام لمتطلبات الإدارة المدرسية المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي كان (3,63) وبحسب مستويات التقدير التحليلي للحكم على استجابات المعلمين فقد كانت الدرجة (عالية).

وهذه النتيجة تؤكد معانات الإدارات المدرسية في المديرية سواءً مدارس الذكور أو الإناث على حد سواء في متطلبات التقنية لديها والدعم المادي والمعنوي وتوفير الإمكانيات والأجهزة والتدريب، مع العلم بأن معظم تلك الإدارات لديها الرغبة الكافية في تطبيق التقنية في مدارسها. كما يلاحظ من الجدول أن الفقرة المتعلقة (باهتمام إدارة المدرسة بوسائل التواصل الاجتماعي في التدريس). قد احتلت على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3,85) فكانت درجته في المقياس (عالية). ويرجع السبب إلى أن المعلمون يدركون أهمية وسائل التواصل الاجتماعي لدى الإدارة المدرسية ومالها من فوائد جمة على المنظومة التعليمية، لذا شكل في المحور الثالث أكثر متطلباً لدى المعلمين والمعلمات في الإدارة المدرسية. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه "ما متطلبات موازنة المدرسة المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن؟" للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المتطلب والرتبة لمتطلبات موازنة المدرسة المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية درجة المتطلب، والرتبة لمتطلبات موازنة المدرسة المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الرقم في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المتطلب	الرتبة
72	امتلاك المدرسة ميزات لمتطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,41	1,268	عالية	1
73	وضوح الرؤية لموازنة المدرسة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,11	1,231	متوسط	2
74	تحفز موازنة المدرسة المتميزين من المعلمين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3,07	1,165	متوسط	3
75	رصد المدرسة موازنة لعقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين.	3,04	1,164	متوسط	4
76	رصد موازنة لحضور المعلمين لمؤتمرات في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	3,02	1,215	متوسط	5
المتوسط الحسابي العام		3.13		متوسطة	

يتبين من جدول (6) المتوسط الحسابي العام لمتطلبات موازنة المدرسة المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي كان (3,13) وبحسب مستويات التقدير التحليلي للحكم على استجابات المعلمين فقد كانت الدرجة (متوسطة). وتعد هذه النتيجة من متطلبات (درجة متوسطة) لاسيما إذا ما قورنت بحال وجود الدعم المالي للتقنية في المدارس، فالموازنة التقنية تمكن المدرسة من أداء أدوارها الإدارية وتحسين برامجها التربوية وواجباتها التعليمية وفتح فرص الإبداع والإبتكار أمامها، بالإضافة إلى تحقيق أهدافها التربوية لخدمة العملية التعليمية بما يتفق مع الخطط والتوجهات المستقبلية للوزارة الرامية إلى أن تكون المدرسة هي دائرة العمل التربوي والتعليمي الاستراتيجي. وقد يعود السبب لوجود درجة (متوسطة) أيضاً إلى أن فئة من المعلمين المتميزين في مجال التقنية يستفيدون من هذه الموازنة الموجودة في بعض المدارس دون غيرهم وليست معممة على الكل، كحضور الدورات التدريبية، والمؤتمرات في مجال التقنية، كما في الجانب الآخر أن بعض المدرسين يفضل عدم الإنخراط في هذه الدورات وربما الأسباب تتعلق بالتقنية.

كما يلاحظ من الجدول أن الفقرة المتعلقة (بامتلاك المدرسة موازنة لمتطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) قد حصلت على المرتبة الأولى وبمتوسطه حسابي حيث بلغ (3,41) فكانت درجته في المقياس (عالية). ويمكن القول بأن ما ذكر في تفسير نتيجة المتوسط العام من أهمية موازنة التقنية للمدرسة ومالها من انعكاسات ايجابية على المنظومة التعليمية، جعل آراء المعلمين تؤكد بأن هذا المتطلب من أكثرها متطلباً لديهم. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه "ما تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن؟"

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتبة لاستجابات العينة حول تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما في جدول (7)

جدول (7): تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين عينة الدراسة

المحور	الرقم	تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة تنازلياً
(عناصر العملية التعليمية)	2	تصميم محتوى المقررات لا يتناسب مع تلك الوسائط.	182	91%	1
	6	كثرة الاعباء الإدارية لدى المعلمين.	168	84%	2
	4	عدم دمج وسائل التواصل مع عناصر العملية التعليمية.	160	80%	3
	8	عدم تدريب المعلمين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	154	77%	4

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	الوصف	التصنيف
7	73%	146	قلة توعية المعلمين بأهمية تلك الوسائط في التعليم.	البنية التعليمية
3	67%	144	عدم جاهزية المعلمين لاستخدام وسائط التواصل الاجتماعي.	
5	62%	124	عدم رغبة المعلمين والطلبة في استخدام تلك الوسائط.	
1	55%	110	عدم امتلاك غالبية المعلمين لمهارات استخدام تلك الوسائط.	
5	95%	190	الاكتظاظ الكبير في أعداد الطلبة داخل الغرف الصفية.	
1	92%	184	ضعف البنية التحتية المتعلقة بشبكة الانترنت بالمدرسة.	
2	88%	176	عدم توفر الانترنت باستمرار وضعف الشبكة بالمدرسية.	
3	85%	170	المبنى المدرسي ومرافقه غير مهيئة لاستخدام تلك الوسائط.	الإدارة المدرسية
6	81%	162	الصفوف غير مهيئة لاستخدام وسائط التواصل الاجتماعي.	
7	78%	156	تصميم البيئة التعليمية في المدارس لا يتناسب مع تلك الوسائط.	
4	74%	148	عدم توفر الاجهزة للمعلمين لاستخدام تلك الوسائط.	
3	93%	186	ضعف المعرفة الكافية لإدارة المدرسة بوسائط التواصل الاجتماعي.	
5	88%	176	تركيز إدارة المدرسة على الأمور الفنية أكثر من التقنية في التدريس.	
7	81%	162	اغلب إدارة المدرسة تقليدية لا تؤمن بدور الوسائط وتعتبرها كماليات.	
6	79%	158	قلة الدعم من قبل إدارة المدرسة للمعلمين مستخدمي الوسائط.	موازنة المدرسة
1	76%	152	رفض الادارة المدرسية لفكرة تلك الوسائط في التدريس.	
4	71%	142	قلة تشجيع إدارة المدرسة لدى المعلمين تلك الوسائط.	
2	66%	132	ضعف إدارة المدرسة باستخدام تلك الوسائط في التدريس.	
5	94%	188	ضعف دعم موازنة المدرسة من قبل الوزارة لإستخدام الوسائط.	
2	90%	180	موازنة المدارس معظمها مخصصة للمصروفات الروتينية.	
4	89%	178	موازنة المدارس تقليدية وتعتبر تلك الوسائط نوع من البذخ.	
1	88%	176	لا يوجد في المدارس موازنة خاصة لاستخدام التقنية في التدريس.	
3	82%	164	موازنة المدارس لا تسمح بتوفير الدعم المطلوبة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس.	

%80.7

النسبة المئوية العامة للتحديات

في ضوء الآراء التي أجمع عليها أفراد العينة في الجدول رقم (7) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حول تحديات استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي تبين أن هذه الفقرات في المحاور الأربعة أخذت الرتبة (1) وبنسب مئوية هي الأعلى فيها وكانت كالآتي: أولاً: (عناصر العملية التعليمية): تصميم محتوى المقررات لا يتناسب مع تلك الوسائط وبنسبة مئوية بلغت (91%). ثانياً: (البنية التعليمية): الاكتظاظ الكبير في أعداد الطلبة داخل الغرف الصفية وبنسبة مئوية بلغت (95%). ثالثاً: (الإدارة المدرسية): ضعف المعرفة الكافية لإدارة المدرسة بوسائط التواصل الاجتماعي وبنسبة مئوية بلغت (93%). رابعاً: (موازنة المدرسة): ضعف دعم موازنة المدرسة من قبل الوزارة لاستخدام الوسائط وبنسبة مئوية بلغت (94%). والناظر إلى تلك التحديات النابعة من صدق عينة الدراسة تؤكد أن المدارس في تربية لواء المزار الشمالي تعاني من المحتوى التقليدي والأعداد الكبيرة في الصفوف الدراسية وضعف الإدارة المدرسية في التقنية وتجاهل الوزارة من تخصيص جزء من الموازنة للجانب التقني في المدارس، وكل هذه التحديات صادقة بدرجة كبيرة جداً، وهذا ما أكد عليه أحد الباحثين في هذا البحث بحكم عمله كرئيس لقسم الإشراف التربوي في تلك المديرية والمطلع عن قرب على واقع المدارس.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ونصه "ما مقترحات تطوير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن؟"

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتبة لاستجابات العينة حول مقترحات تطوير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما في جدول (8).

جدول (8): مقترحات تطوير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين عينة الدراسة

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	مقترحات تطوير استخدام وسائط التواصل الاجتماعي	الرقم	المحور
1	88%	176	إعادة تصميم المناهج الدراسية بما يتلائم مع استخدام الوسائط التفاعلية.	1	عناصر العملية التعليمية
2	85%	170	تخفيف النصاب التدريسي للمعلمين.	2	
3	76%	152	تقليل من عدد الطلاب في الفصل الدراسي.	10	
4	74%	148	تكييف الدورات التدريبية والمستمرة للمعلمين في تلك الوسائط.	4	
5	70%	140	بذل الجهود في تحسين قدرة المعلمين على استخدام تلك الوسائط.	6	
6	69%	138	عقد حلقات نقاش توعوية للمعلمين بأهمية استخدام تلك الوسائط.	8	
7	65%	130	تطوير العملية التعليمية بما يتناسب مع استخدام تلك الوسائط.	7	

3	إعطاء حوافز تشجيعية للمعلمين والطلبة مستخدمي الوسائط.	124	62%	8
5	تركيز المشرفين في زيارات للمعلمين على تشجيع استخدام تلك الوسائط.	114	57%	9
9	توفير كادر تدريبي للمعلمين على استخدام تلك الوسائط.	108	54%	10
1	توافر الانترنت بشكل مستمر في البيئة التعليمية.	194	97%	1
2	العمل على تحسين شبكة الانترنت في البيئة التعليمية.	190	95%	2
3	تجهيز البنية التحتية بشكل يساعد على استخدام تلك الوسائط.	176	88%	3
9	وضع برنامج للدروس الصفية تقدم عن طريق تلك الوسائط.	156	78%	4
8	تصميم موقع الكتروني لكل مدرسة يخدم البنية التعليمية.	144	72%	5
4	توعية المجتمع المحلي بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	128	64%	6
5	توفير بيئة تعليمية مناسبة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	106	53%	7
6	توفير مواقع الكترونية لخدمة البيئة التعليمية ولدعم استخدام الوسائط.	96	48%	8
7	توفير مختبرات حاسوبية تعليمية متنوعة في البيئة التعليمية.	84	42%	9
1	تعيين مديري مدارس يمتلكون المعرفة الكافية بالوسائط.	180	90%	1
2	عقد برامج تدريبية لمديري المدارس عن تطبيق تلك الوسائط.	166	83%	2
3	تنفيذ برامج توعوية لمديري المدارس لتحفيزهم لإستخدام تلك الوسائط.	164	82%	3
5	توفير دعم مالي كافٍ من الوزارة لإدارة المدرسية لتوظيف تلك الوسائط.	154	77%	4
4	تشجيع مديري المدارس للمعلمين على استخدام تلك الوسائط	142	71%	5
6	تزويد ادارة المدرسة بالاجهزة الحديثة من قبل الوزارة.	140	70%	6
7	توفير ادلة ارشادية من قبل مديري المدارس لاستخدام تلك الوسائط.	128	64%	7
1	دعم موازنة المدرسة الدائم والمستمر لتوفير التقنية في المدارس.	168	84%	1
4	اضافة بند صرف جزء من موازنة المدرسة مخصص للتقنية.	164	82%	2
3	رصد مكافئات من موازنة المدرسة لدعم للمعلمين مستخدمي الوسائط.	154	77%	3
6	توفير موازنة للدورات تدريبية للكادر التعليمي والإداري في التقنية.	142	71%	4
5	عقد شراكة مع المجتمع المحلي لدعم موازنة المدرسة في مجال التقنية.	114	57%	5

(البيئة التعليمية)

(إدارة المدرسية)

(ميزانية المدرسية)

في ضوء الآراء التي اجمع عليها أفراد العينة في جدول (8) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حول مقترحات التطوير لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي تبين أن هذه الفقرات في المحاور الأربعة أخذت الرتبة (1) وبنسب مئوية هي الأعلى فيها وكانت كالاتي: أولاً: (عناصر العملية التعليمية): إعادة تصميم المناهج الدراسية بما يسمح استخدام الوسائط في التدريس وبنسبة مئوية بلغت (88%). ثانياً: (البيئة التعليمية): توافر الانترنت بشكل مستمر في البيئة التعليمية وبنسبة مئوية بلغت (97%). ثالثاً: (الإدارة المدرسية): تعيين مديري مدارس يمتلكون المعرفة الكافية بالوسائط وبنسبة مئوية بلغت (90%). رابعاً: (موازنة المدرسية): دعم موازنة المدرسة الدائم والمستمر لتوفير التقنية في المدارس وبنسبة مئوية بلغت (84%). وهذه النتيجة تؤكد أن مقترحات التطوير نابعة من التحديات بأن المدارس (في تربية لواء المزار الشمالي بل جميع المديرية دون استثناء) للتشابه الكبير في البيئة التعليمية بينهما) بحاجة ماسة لمقترحات التطوير لمواكبة التطور في ادماج التقنية في التدريس، ولتحقيق هذه الرؤية يجب على متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية إعادة النظر بل الإسراع في تصميم المناهج لتكون قائمة على التقنية وتوفير شبكات الإنترنت الدائمة للمدارس، ووضع أسس صارمة لتعيين مديري مدارس من أصحاب التخصصات التقنية، وأخيراً تخصيص ميزانية خاصة لدعم التقنية في المدارس في ظل التطور السريع التقني والتقدم التكنولوجي في التعليم وانطلاقاً من أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المنظومة التعليمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والفرض الخاص به ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)؟ ولفحص الفرض السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمعلمين والمعلمات، كما استخدم تحليل التباين الاحادي (One-Way-Anova)، وكانت النتائج كما في جدول (9) و جدول (10).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (الجنس)

رقم	المحور/ المتطلبات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	عناصر العملية التعليمية	معلم	100	3,74	0,670
		معلمة	100	3,50	0,547
		المجموع	200	3,62	0,622
2	البيئة التعليمية	معلم	100	3,64	0,715
		معلمة	100	3,22	0,782
		المجموع	200	3,43	0,776
3	الادارة المدرسية	معلم	100	3,62	0,824
		معلمة	100	3,64	0,710
		المجموع	200	3,63	0,767
4	موازنة المدرسية	معلم	100	3,15	1,197
		معلمة	100	3,10	0,943
		المجموع	200	3,13	1,075

بعد معاينة جدول رقم (9) وبنظرة تأملية وتبعاً لمتغير (الجنس) تبين أن المتوسط الحسابي للمحور الأول (عناصر العملية التعليمية) لعينة المعلمين بلغ (3,74) في حين بلغ المتوسط لعينة المعلمات (3,50) وبفرق بينهما لصالح المعلمين. يلها المحور الثاني (البيئة التعليمية) تبين أن المتوسط الحسابي لعينة المعلمين بلغ (3,64) في حين بلغ المتوسط لعينة المعلمات (3,22) وبفرق بينهما لصالح المعلمين. ثم جاء المحور الثالث (الادارة المدرسية) تبين أن المتوسط الحسابي لعينة المعلمين بلغ (3,62) في حين بلغ المتوسط لعينة المعلمات (3,64) وبفرق طفيفة جداً بينهما لصالح المعلمات. وفي المرتبة الأخيرة جاء محور (موازنة المدرسية) تبين أن المتوسط الحسابي لعينة المعلمين بلغ (3,15) في حين بلغ المتوسط لعينة المعلمات (3,10) وبفرق طفيفة جداً أيضاً بينهما لصالح المعلمين. وللتأكد من جوهرية الفروق في هذه المتوسطات في محاور الدراسة الأربعة وللكشف (هل هي دالة إحصائياً أم لا)، قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way-Anova)، والجدول رقم (10) يبين ذلك:

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (الجنس)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
عناصر العملية التعليمية	بين المجموعات	2,829	1	2,829	7,560	0,007
	داخل المجموعات	74,103	198	0,374		
	المجموع الكلي	76,932	199			
البيئة التعليمية	بين المجموعات	8,725	1	8,725	15,545	0,000
	داخل المجموعات	111,126	198	0,561		
	المجموع الكلي	119,851	199			
الادارة المدرسية	بين المجموعات	0,031	1	0,031	0,053	0,818
	داخل المجموعات	117,162	198	0,592		
	المجموع الكلي	117,193	199			
موازنة المدرسية	بين المجموعات	0,135	1	0,135	0,116	0,733
	داخل المجموعات	229,948	198	1,161		
	المجموع الكلي	230,083	199			

بعد معاينة جدول (10) وبنظرة تأملية لنتائج تحليل التباين الأحادي لمتطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (الجنس). تبين أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,05$) في متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمتطلب (عناصر العملية التعليمية) وبمستوى دلالة (0,007) تعزى لمتغير الجنس، وتبين ذلك بالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية إذ وجد أن الفرق كان لصالح المعلمين. ويعزو الباحثان هذه النتيجة من خلال اطلاعهما على آراء المعلمين والمعلمات حول التحديات التي ذكورها تم استخراج الأسباب وراء جعل المعلمين أكثر متطلباً لعناصر العملية التعليمية من المعلمات: أن المعلمات أكثر اهتماماً وجدية في حضور الدورات التدريبية في مجال التقنية، وكذلك لديهم الرغبة والدافعية وميلاً للتقنية ويتميزن بمهارات تقنية عالية، كما لديهم الإبداع والإبتكار وادخال طرق متنوعة في التقنية في المقرر الدراسي أكثر من المعلمين. وهناك سبب آخر يجعل المعلمين أكثر متطلباً من المعلمات يكمن في المهارات التقنية العالية عند الطالبات أكثر من الطلاب لذا شجع المعلمات على استخدام التقنية في التدريس أكثر من المعلمين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,05$) في متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمتطلب (البيئة التعليمية) وبمستوى دلالة (0,000) تعزى لمتغير الجنس، وتبين ذلك بالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية إذ وجد أن الفرق كان لصالح المعلمين ويعزو الباحثان هذه النتيجة من خلال اطلاعهما على آراء المعلمين والمعلمات حول التحديات التي ذكورها تم استخراج الأسباب وراء جعل المعلمين أكثر متطلباً للبيئة التعليمية من المعلمات: ويمكن تفسير ذلك إلى أن البيئة التعليمية في مدارس الإناث ربما تكون مجهزة تقنياً أفضل من مدارس الذكور، كما أن الميول التقنية عند الطالبات يخلق بيئة تعليمية تقنية لدى المعلمات أكثر من المعلمين، أن المعلمات لديهن قدرة كبيرة على البحث عن التقنية وخلق بدائل تقنية في البيئة التعليمية، وسبب آخر ربما لحو غالبية المعلمين إلى النمطية في التدريس (التقليدي) وعدم حب التغيير في البيئة التعليمية.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,05$) في متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لكلا المحورين الثالث المتعلق (بالإدارة المدرسية) وبمستوى دلالة (0,818) والرابع المتعلق (بموازنة المدرسية) وبمستوى دلالة (0,733). وهما أكبر من قيمة مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,05$). وقد يفسر ذلك بأن كلا الجنسين (المعلمين والمعلمات) ينظر إلى متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لكلا المحورين (الإدارة المدرسية) و (موازنة المدرسة) في نظرة موحدة وتقديرات متقاربة، وأن كلا الجنسين يخضع إلى الظروف نفسها في مدارسهم، فهم يدرسون في مدارس متشابهة، من حيث الإدارة المدرسية التي ربما تفتقر لمتطلبات التقنية، والإمكانات المادية التي توفرها الإدارة لهم، وموازنة المدرسة التي هي عبء على مدارسهم من حيث عدم توفير ميزانية للتقنية لديهم، وبالتالي يتعرضون إلى أعباء المتطلبات نفسها مما يجعل تقديراتهم متقاربة. فضلاً عن أن الجنسين لديهم اهتمام مشترك ألا وهو الارتقاء بالتعليم.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن والفرض الخاص به ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,05$) في متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المتوسطة، الثانوية)" ولفحص الفرض السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعلمين والمعلمات، كما استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way-Anova)، وكانت النتائج كما في جدول (11) وجدول (12).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)

رقم	المحور / المتطلبات	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	عناصر العملية التعليمية	المتوسطة	100	3,57	0,600
		الثانوية	100	3,68	0,642
		المجموع	200	3,62	0,622
2	البيئة التعليمية	المتوسطة	100	3,36	0,730
		الثانوية	100	3,50	0,816
		المجموع	200	3,43	0,776
3	الإدارة المدرسية	المتوسطة	100	3,63	0,728
		الثانوية	100	3,62	0,808
		المجموع	200	3,63	0,767
4	موازنة المدرسة	المتوسطة	100	3,23	0,941
		الثانوية	100	3,02	1,190
		المجموع	200	3,13	1,075

بعد معاينة جدول رقم (11) وبمنظرة تأملية وتبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية) تبين أن المتوسط الحسابي للمحور الأول (عناصر العملية التعليمية) لعينة المرحلة المتوسطة بلغ (3,57) في حين بلغ متوسط عينة المرحلة الثانوية (3,68). أما المحور الثاني (للبيئة التعليمية) فكانت بمتوسط حسابي للمرحلة المتوسطة (3,36) والمرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (3,50). ثم جاء المحور الثالث (الإدارة المدرسية) تبين أن متوسط المرحلة الأساسية (3,63) والمرحلة الثانوية (3,62). وفي المرتبة الأخيرة جاء محور (موازنة المدرسة) للمرحلة الأساسية بمتوسط حسابي (3,23) في حين المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (3,02). وللتأكد من جوهرية الفروق في هذه المتوسطات في محاور الدراسة الأربعة للكشف (هل هي دالة إحصائياً أم لا)، قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way-Anova)، والجدول رقم (6) يبين ذلك:

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
عناصر العملية التعليمية	بين المجموعات	0,566	1	0,566	1,467	0,227
	داخل المجموعات	76,367	198	0,386		
	المجموع الكلي	76,932	199			
البيئة التعليمية	بين المجموعات	1,038	1	1,038	1,730	0,190
	داخل المجموعات	118,813	198	0,600		
	المجموع الكلي	119,851	199			
الادارة المدرسية	بين المجموعات	0,006	1	0,006	0,011	0,918
	داخل المجموعات	117,187	198	0,592		
	المجموع الكلي	117,193	199			
موازنة المدرسية	بين المجموعات	2,247	1	2,247	1,953	0,164
	داخل المجموعات	227,836	198	1,151		
	المجموع الكلي	230,083	199			

يشير جدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (متوسطة، ثانوي) ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم ظروف تعليمية متشابهة ومتطلبات حقيقية ورؤية واحدة في تقديرهم لها بالرغم من اختلاف مرحلتهم الدراسية. مما لا يدع مجالاً لظهور فروق في المتطلبات في المرحلتين، فالكل يخضع لظروف العمل التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة؛ يوصي الباحثان بالآتي:

- تطوير البنية التحتية للمدارس وتجهيزها بشبكات الاتصال والمستلزمات التقنية اللازمة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية منها في التدريس، ولا سيما وسائل التواصل الاجتماعي..
- تخفيف الأعباء الإدارية والتدريسية عن المعلمين لتوفير الوقت الكافي لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس.
- إعداد برامج ودورات تدريبية للمعلمين والمديرين على استخدام التقنية في التدريس.
- إلزام وزارة التربية مديري التربية بضرورة تفعيل الوسائط في البيئة التعليمية.
- تخصيص موازنة خاصة للمدارس من قبل الوزارة تصرف على توظيف التقنية في التعليم.
- نشر الوعي (العلمي والمعرفي) لدى أولياء الأمور بأهمية التقنية في التدريس.
- تزويد متخذي القرار في مديرية تربية لواء المزار الشمالي بنتائج هذه الدراسة.
- إجراء دراسات مشابهة لمعرفة وجهة نظر مديري التربية والإدارة المدرسية والمشرفين والطلبة حول متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحديات ومقترحات التطوير في التدريس في كافة مديريات التربية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- إجراء دراسات تكشف قدرة البنى التحتية التقنية للمدارس في كافة مديريات التربية في المملكة الأردنية الهاشمية لتطبيق التقنية في التدريس.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. الحربي، بشرى (1438هـ). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، ملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية. <https://shms.sa/authoring/20100>.
2. الحمد، أيمن (1435هـ). دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
3. حنتوش، أحمد كاظم (2017). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء /نموذجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية:7(4):196-231.
4. الخليفة، هند (2006). توظيف تقنيات ويب 0.2 في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني، عقد من (11-15/11/1427هـ)، الرياض. <https://www.spa.gov.sa/406061?lang=ar&newsid=406061>.

5. الزبون، أحمد (2016). درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، 23(2): 513-533.
6. زعرب، زينب وآخرون (2019). متطلبات تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في اتخاذ القرار من وجهة نظر القيادات التربوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 105(105): 239-258.
7. الشهران، جمال (2000). الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، مطابع الحميضي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
8. الشهراني، ناصر (2011). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
9. الشهري، فراج (2018). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية: 3(2): 430-488.
10. الشهري، محمد (1436هـ). تقويم تجربة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بشرورة، كلية العلوم والآداب بشرورة، جامعة نجران.
11. طيب، أسامة (2012). المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية نحو مجتمع المعرفة، سلسلة دراسات يصدرها مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار التاسع والثلاثون، ص5.
12. عبد الرزاق، نهال رجب (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: دراسة حالة طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، السودان.
13. عبد الحميد، محمد (2000). اتجاهات التجديدات التربوية. مجلة التربية. مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. 3(1)، 257-285.
14. عبد الله، عادل الشيخ (2015). اتجاهات المدرسين والطلبة في بروناي دار السلام نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية، ماليزيا، 6(2): 117-144.
15. عبيدات، سليمان (1988). القياس والتقويم التربوي، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
16. العبيري، فهد حمدان (2013). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية تصور مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
17. العرفج، ناجي (2012). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كلفة متطورة للحوار، مؤسسة التواصل والحوار الحضاري، الاحساء، المملكة العربية السعودية.
18. عماشة، محمد (2011). أثر برنامج تدريبي على تقنيات الويب (2.00). الذكية للتعليم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة، (12): 273 - 323.
19. عواج، سامية وسامية، تيري (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، 22-24.
20. عوض، رشا (2014). آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للآبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، بحث لنيل درجة البكالوريوس غير منشور، جامعة القدس المفتوحة، فرع طولكرم، كلية التنمية الاجتماعية والأشترية.
21. أبو ليدة، سيع (2000). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي لمطالب الجامعي والمعلم العربي والتقويم التربوي، الجامعة الأردنية، المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
22. النهان، يحيى (2008). استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
23. نصرابين، معين وسعادة، فايزة (2018). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعتقدات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية: 32(7): 1256-1225.
24. الهزاني، نورة سعود (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية العليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية: (33): 165-189.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Arquero, J. L. & Romero- f, E. (2013). Using Social Network Sites in Higher Education: an Experience in Business Studies. *Innovations in Education and eachingInternational*. 50(3): 238-249, <https://doi.org/10.1080/14703297.2012.760772>.
2. Bateman, D. & willems. J. (2012). Facing off Face Book and Higher Education. *Cutting-edge Technologies in Higher Education*. 5: 53- 79.
3. Brady, K. p., HolComb, L. B. & Smith, B. V. (2010). The Use of Alternative Social Networking Sites in Higher Educational Settings: A case Study of the E- Learning Benefits of Ning in Education. *Journal of Alternative Online Learning*, 9(2): 151-170.
4. Bynum S. (2011). Utilizing Social Media to increase Student Engagement unpublished master's thesis Calerifnia state university USA.
5. Mehmood, S & Taswir, T. (2011). The effects of social networking sites on the academic performance of students in college of applied sciences, Nizwa, Oman. *International Journal of Arts and Commerce*, 2(1):111-125.
6. Millan, N. & Bromage, A. (2011). An initial Approach to the Integration of Web 2. 0 Technologies in the Reseach Environxent. *Interactive Technology and Smart Education*, 8(1): 148-160, <https://doi.org/10.1108/17415651111165384>.
7. Rambe, P. (2011). Exploring the Impacts of Social Networking Sites on Academic Relations in the University. Office of International Academic Programmers. University of the Free Slate. Bloemfonlein, Soth Africa.
8. Ray, J., Kalvaitis, D., Wheeler, C., & Hirtle, J. (2011, October). Teachers' Attitudes, Behaviors, and Opinions Related to Social Media Use. In E-Learn: World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education (pp. 861-867). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).



Reveal the requirements of using social media in schools of the directorate of education of the Northern Mazar district from the viewpoint of its teachers and the challenges and proposals to develop them

Youssef Mufleh Salim Jarrah

Professor of Educational Technology, Assistant E-Learning
Head of the Department of Educational Preparation, Taibah University, KSA
ymjarah@hotmail.com

Jarrah Muflih Salim Jarrah

Assistant Professor of Pedagogy, Head of the Department of Educational Supervision, Directorate of Education for the Northern Mazar District, Jordan

Received : 12/7/2020 Revised : 22/7/2020 Accepted : 13/8/2020 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPS2021.9.2.16>

Abstract: The current study aimed to reveal the requirements, the challenges, and the recommendations for improving the use of social media in the schools of Almazar Alshamali Directorate from the perspective of the teachers. The study implemented the descriptive research on a sample of (200) male and female teachers. A questionnaire of 76 items divided into four main sections, in addition to two open-ended answer questions related to social media was distributed on the sample. The study found that the requirement elements of the educational process, the learning environment, and the school administration obtained a high degree with means of (3.63, 3.44, 3.66) consecutively. While the means for the school budget obtained an intermediate degree with a mean of (3.13). The results revealed that the challenge of using social media percentage is (80.7%). The study sample offered recommendations for improving the implementation of social media in education. These recommendations include redesigning a curriculum suitable for social media implementation, securing the constant internet availability in the educational environment, employing social media literate principals, providing adequate school budgets necessary for obtaining the technology. The results have revealed statistically significant differences in the requirements of the educational processes and educational environment based on the gender variable in favor of male teachers. However, these variations did not appear in the school administration requirement and school budget. The results have not shown significant variability in the requirements for using social media based on the educational level. The study recommends providing the requirements for using social media in the educational process, the educational environment, and school administration.

Keywords: social media; elements of the educational process; educational environment; school administration; Almazar Alshamali Directorate.

References:

1. 'bd Allh, 'adl Alshykh (2015). Atjahat Almndrsyn Waltlhb Fy Brwnay Dar Alslam Nhw Astkhdam Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy T'lym Allghh Al'rbyh. Mjlt Aldrasat Allghwyh Waladbyh, Aljam'h Alaslamyh, Malyzya, 6(2),117-144.
2. 'bd Alrzaq, Nhal Rjb (2013). Dwr Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy Al'mlyh Alt'lymyh: Drash Halh Tlab Jam't Alswdan Ll'lwm Waltknwlwja, Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Klyt Aldrasat Al'lya, Alswdan.
3. 'bydat, Slyman (1988). Alqyas Waltqwym Altrbw, Altb'h Alawla, Dar Alshrwq Llnshr Waltwzy', 'man.
4. Al'byry, Fhd Hmdan (2013). Astkhdam Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy Thsyn Khdmal Altaib Fy Aljam'at Als'wdy Tswr Mqtrh, Rsalt Dktwrah Ghyr Mnshwrh, Klyt Altrbyh, Jam't Am Alqra.

5. 'mashh, Mhmd (2011). Athr Brnamj Tdryby 'la Tqnyat Alwyb (2.00). Aldkyh Llt'lm Alelkrwny 'la Astkhdamha Fy Tsmym Wbth Aldrws Alelkrwny Lda A'da' Hy't Altdrys Fy Dw' Ahtyathm Altdrybyh. Mjlt Aljm'yh Al'rbyh Ltknwlwyya Altrbyh: Drasat Wbhwth, M'hd Aldrasat Altrbyy, Jam't Alqahrh, (12): 273 - 323.
6. Al'rfj, Najy (2012). Astkhdam Wsa'l Altwasl Alajtma'y Klh Mttwrh Lihwar, M'sst Altwasl Walhwar Alhdary, Alahsa', Almmkh Al'rbyh Als'wdyh.
7. 'wd, Rsha (2014). Athar Astkhdam Mwaq' Altwasl Alajtma'y 'la Althsyl Aldarsy Llabna' Fy Mhafzt Twlkrm Mn Wjht Nzr Rbat Albywt, Bhth Lnyl Drjt Albkawryws Ghyr Mnshwr, Jam't Alqds Almftwhh, Fr' Twlkrm, Klyt Altnmyh Alajtma'eyh Walasryh.
8. 'waj, Samyhs Wsamyh, Tbyr (2016). Dwr Mwaq' Altwasl Alajtma'y Fy D'm Alt'lym 'n B'd Lda Altlbh Aljam'yyn, Wrqt 'Eml Mqdmh Ela Alm'tmr Aldwly Alhady 'shr Hwl Alt'lm Fy 'sr Altknwlwyya Alrqmyh, Trabl, 22- 24.
9. Alhmd, Aymn (1435h). Dwr Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy D'm Almnzwmh Alt'lymyh Lda Tlab Klyt Altrbyh Fy Jam't Am Alqra, Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Klyt Altrbyh, Jam't Am Alqra, Als'wdyh.
10. Hntwsh, Ahmd Kazm (2017). Mwaq' Altwasl Alajtma'y Wdwrha Fy Qta' Alt'lym Aljam'y Klyt Altb Albytry: Jam't Alqasm Alkhdra' Anmwdjaan, Mjlt Mrkz Bbl Ldarsat Alansanyh: 7(4): 196-231.
11. Alhrby, Bshra (1438h). Shbkat Altwasl Alajtma'y Wdwrha Fy Al'mlyh Alt'lymyh, Mltqa Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy Alt'lym, Jam'eh Alamam 'bdalrhmn Bn Fysl, Almmkh Al'rbyh Als'wdyh. <https://shms.sa/authoring/20100>.
12. Alhzany, Nwrh S'wd (2013). Fa'lyt Alshbkat Alajtma'yh Alelkrwny Fy Ttwyr 'mlyh Al'lym Walt'lm Lda Talbat Klyt Altrbyh Fy Jam't Almlk S'wd, Almjhl Aldwlyh Llabhath Altrbyy: (33): 165-189.
13. Alkhlyfh, Hnd (2006). Twzyf Tqnyat Wyb 0.2 Fy Khdmh Alt'lym Waltdryb Alelkrwny. Alm'tmr Altqny Als'wdy Arab' Lttdryb Almhny Walfny, 'qd Mn(11-15/11/1427h), Alryad. <https://www.spa.gov.sa/406061?lang=ar&newsid=406061>
14. Abw Lbdh, Sb' (2000). Mbad' Alqyas Alnfsy Waltqyym Altrbyy Lmtalb Aljam'y Walm'mm Al'rby Waltqwym Altrbyy, Aljam'h Alardnyh, Almtab' Alt'awnyh, 'man, Alardn.
15. Alnbhan, Yhya (2008). Astkhdam Alhaswb Fy Alt'lym, Dar Alyazwry Al'lmyh Lnshwr Waltwzy': 'man, Alardn.
16. Nsrwyn, M'yn Ws'adh, Fayzh (2018). Drjt Astkhdam Alm'lmyh Lmwaq' Altwasl Alejtma'y Wm'wqat Astkhdamha Fy Al'mlyh Alt'lymyh Alt'lymyh Fy Lwa' Aljam'h. Mjlt Jam't Alnjah Llabhath Al'lwm Alensanyh: 32(7): 1225-1256.
17. Alshrhan, Jmal (2000). Alwsa'l Alt'lymyh Wmstjdat Tknwlwyya Alt'lym, Altb'h Alawla, Mtab' Alhmydy, Alryad, Almmkh Al'rbyh Als'wdyh.
18. Alshhrany, Nasr (2011). Mtab Astkhdam Alt'lym Alelkrwny Fy Tdrys Al'lwm Altby'yh Balt'lym Al'aly Mn Wjht Nzr Almkhtsyn, Rsalt Dktwrah Ghyr Mnshwrh, Jam't Am Alqra, Als'wdyh.
19. Alshhry, Fraj (2018). Twzyf Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy Tnmyt Almharat Alhyatyh Lda Tlab Almrhlh Althanwyh Mn Wjht Nzr Altlab Walm'imyn, Almjhl Aldwlyh Lldrasat Altrbyy Walfsyh: 3(2): 430-488.
20. Alshhry, Mhmd (1436h). Tqwym Tjrbt Twzyf Wsa'l Altwasl Alajtma'y Ltnmyh Mharat Alada' Altdrysy Mn Wjht Nzr Altlab Alm'lmyh Wa'da' Hy't Altdrys Fy Klyt Al'lwm Waladab Bshwrh, Klyt Al'lwm Waladab Bshwrh, Jam't Njran.
21. Tyb, Asamh (2012). Alm'rfh Wshbkat Altwasl Alajtma'y Alalkrwny Nhw Mjtm' Alm'rfh, Slst Drasat Ysdrha Mrkz Aldrasat Alestratyjy, Jam't Almlk 'bd Al'zyz, Alasdar Altas' Walthlathwn, S5.
22. Z'rb, Zynb Wakhrwn (2019). Mtblat Tf'yl Dwr Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy Atkhd Alqrar Mn Wjht Nzr Alqyadat Altrbyy, Mjlt Drasat 'rbyh Fy Altrbyh W'lm Alnfs, 105(105),239-258.
23. Alzbwn, Ahmd (2016). Drjt Twafr Mtblat Tbyq Alt'lym Alelkrwny Fy Alardn Mn Wjht Nzr 'ynh Mn M'lmy Altrbyh Aleslamy Fy Mhafzty Jrsh W'jlwn, Mjlt Drasat Al'lwm Altrbyy, Aljam'h Alardnyh, Alardn,23(2): 513-533.